

## دعای شریف احتجاب

... عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ... قَالَ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ احْتَجَبَ بِشُعَاعِ نُورِهِ عَنْ نَوَاطِرِ خَلْقِهِ

يَا مَنْ تَسَرَّبَلَ بِالْجَلَالِ وَالْعِظَمَةِ وَاشْتَهَرَ بِالتَّجَرُّبِ فِي قُدْسِهِ

يَا مَنْ تَعَالَى بِالْجَلَالِ وَالْكَبْرِيَاءِ فِي تَفَرُّدِ مَجْدِهِ

يَا مَنْ انْقَادَتِ الْأُمُورُ بِأَمْرَتِهَا طَوْعًا لِأَمْرِهِ

يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ مُجِيبَاتٍ لِدَعْوَتِهِ

يَا مَنْ زَيَّنَ السَّمَاءَ بِالنُّجُومِ الطَّالِعَةِ وَجَعَلَهَا هَادِيَةً لِخَلْقِهِ

يَا مَنْ أَنَارَ الْقَمَرَ الْمُنِيرَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ بِلُطْفِهِ

يَا مَنْ أَنَارَ الشَّمْسَ الْمُنِيرَةَ وَجَعَلَهَا مَعَاشًا لِخَلْقِهِ وَجَعَلَهَا مُفَرِّقَةً بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِعَظَمَتِهِ

يَا مَنْ اسْتَوْجِبَ الشُّكْرَ بِنَشْرِ سَحَابِ نِعَمِهِ

أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مِنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ

وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ

وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ أَثَبَّتَهُ فِي قُلُوبِ الصَّافِّينَ الْحَافِّينَ حَوْلَ عَرْشِكَ

فَتَرَجَعْتَ الْقُلُوبُ إِلَى الصُّدُورِ عَنِ الْبَيَانِ بِإِخْلَاصِ الْوَحْدَانِيَّةِ وَ تَحْقِيقِ الْفِرْدَانِيَّةِ مُقَرَّةً لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ

وَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

وَ أَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَجَلَّيْتَ بِهَا لِلْكَلِيمِ عَلَى الْجَبَلِ الْعَظِيمِ فَلَمَّا بَدَأَ شِعَاعُ نُورِ الْحُجُبِ مِنْ بَهَاءِ الْعِظَمَةِ خَرَّتْ

الْجِبَالُ مُتَدَكِّدَةً لِعِظَمَتِكَ وَ جَلَالِكَ وَ هَيْبَتِكَ وَ خَوْفًا مِنْ سَطْوَتِكَ رَاهِبَةً مِنْكَ

فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

وَ أَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِي فَتَقَتْ بِهِ رَتَقَ عَظِيمِ جُفُونِ عِيُونِ النَّاطِرِينَ الَّذِي بِهِ تَدْبِيرُ حِكْمَتِكَ وَ شَوَاهِدُ حُجَجِ أَنْبِيَائِكَ

يَعْرِفُونَكَ بِفِطْنِ الْقُلُوبِ وَ أَنْتَ فِي غَوَامِضِ مُسَرَّاتِ سَرِيرَاتِ الْغُيُوبِ

أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ ذَلِكَ الْاسْمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي جَمِيعَ الْآفَاتِ وَ الْعَاهَاتِ وَ الْأَعْرَاضِ

وَ الْأَمْرَاضِ وَ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبِ وَ الشُّكِّ وَ الشُّرْكَ وَ الْكُفْرَ وَ النَّفَاقَ وَ الشَّقَاقَ وَ الْغَضَبَ وَ الْجَهْلَ وَ الْمَقْتَ وَ

الضَّلَالَةَ وَ الْعُسْرَ وَ الضِّيْقَ وَ فَسَادَ الضَّمِيرِ وَ حُلُولَ النِّقْمَةِ وَ شِمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ وَ غَلْبَةَ الرَّجَالِ

إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ وَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ<sup>١</sup>

<sup>١</sup> - بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٤٠٢، باب ٥٢، به نقل از مهج الدعوات ص ٧٥